

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية

لتنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحت إشراف:

إعداد:

د. شهداء صالح. الماجستير

مخبر ر

الطالب

د. قريب الله بابكر مصطفى.

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٦٣

الماجستير

العام الجامعي

٢٠١١-٢٠١٠

الاستهلال

وَمَا نُنَاقِشُكَ مِنْ عَمَلٍ مِّنْ قَبْلِكَ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْهِمْ عَمَلًا

وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيمًا

﴿النساء: ١٦٤﴾

صدق الله العظيم



إهداء

إلى والديّ المحبوبين

والدي: الحاج محسنين، ووالديتي: الحاجة روحا

إلى اخوتي المحبوبين

معمّر، ذو النورين، ذو الخيضر، محمد صلحا

رضي الله عنهم

والى حماة اللغة العربية

وناشر لوائها

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الطاهرين، ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. أما بعد:

فلك الحمد يا ربي حتى ترضى على جزيل نعمك وعظيم عطائك وقد منّ الله عليّ بتمام هذا البحث. ويسرني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الذين كان لهم الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يخل أحدهم بشيء طلبت، ولا يشكو مهما ترددت اليه للاستشارة والاستعانة. ومنهم:

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- سماحة الدكتور الحاج شهداء صالح نور الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج والمشرف الأول الذي أفاد الباحث عمليا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله الخير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.
- ٤- سماحة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى الماجستير، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يخل بعلمه ولم يضيق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.
- ٥- كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وحزاهم الله عني خير الجزاء.

٦- لزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو
بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

الباحث



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي أعده الطالب:

الاسم مخمّر

رقم التسجيل : S2/09720063

موضوع البحث : فعالية إستخدام الطريقة الإستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. قريب الله بابكر مصطفى.

د. شهداء صالح. الماجستير

الماجستير

رقم التوظيف: 197201062005011001 رقم التوظيف:

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح

رقم التوظيف: 197201062005011001



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام الطريقة الإستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية)

اعداد الطالب حجر ر رقم التسجيل: S2/09720063

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت، ٢ يوليو ٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- أ.د. محمد شيخون رئيسا ومناقشا التوقيع:

٢- د. محمد مجاب مناقشا التوقيع:

٣- د. شهداء صالح مشرفا ومناقشا التوقيع:

٤- د. قريب الله بابكر مصطفى مشرفا ومناقشا التوقيع:

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

اقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم محمّد ر

رقم التسجيل : S2/09720063

العنوان : شارع كياهي حاجي منير بيليكي غارونج لومبوك الغربية، نوسي تنجارا الغربية.

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شرط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعالية إستخدام الطريقة الإستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية)

أعدتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من ابداع غيري أو تأليف الآخر. واذا ادعى أحد استقبالا أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٩ يولي ٢٠١١

توقيع صاحبة الاقرار

محرّر

رقم التسجيل: S2/09720063

مستخلص البحث

محرّر، ٢٠١١ م. فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية).

رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. تحت اشراف: د. شهداء صالح. الماجستير ود. قريب الله بابكر مصطفى. الماجستير.

الكلمات الأساسية: الطريقة الاستقرائية، قواعد اللغة العربية، مهارة الكلام

عملية تعليم قواعد اللغة العربية هي وظيفة من وظائف مدرسي اللغة وهي لصيقة بالطلبة، قواعد اللغة العربية في أول وجودها فائدتها صوت اللسان والكتابة عن الخطأ عند تطور اللغة وهي أيضا آلة ووسيلة لفهم الدين خاصة دين الإسلام من مصدره الاصيلي يعني القرآن والحديث.

قواعد اللغة العربية تتعلق وثيقا بمهارة الكلام لان الطلبة يحتاجون إلى علم الآلة والقواعد لفهام تركيب الكلمة في مادة مهارة الكلام بالتفصيل عند التعبير في الاتصال لان من اهداف تعليم الكلام، أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية وأن يعبر عن افكاره مستخدم النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

في مهارة الكلام يوجد التدريبات التي يتعلق تعلقا وثيقا بقواعد اللغة العربية، يعني تدريب الآلي وتدريب المعنى وتدريب الاتصالي في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لاينحل عن الطريقة التي تستخدم عند التعليم وهي الطريقة الاستقرائية يعني عرض

الامثلة أولا ثم يأتي باتيان القاعدة. في طلاقة عملية التعليم بهذه الطريقة تستخدم عمليات
وصطوات منها التمهيد، عرض النص، تحليل النص، استنباط القاعدة التطبيق.

واما اهداف هذا البحث لتحصيل المعرفية عن فعالية استخدام طريقة الاستقرائية في
تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام التي تجرب في معهد الاصلاح الدين كديري
لمبوك الغربية خاصة في فصل الاول الثانوي.

وهذا البحث هو بحث كمي بتجربة طريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية
لتنمية مهارة الكلام بأدوات البحث يعني : الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار واما
الحاصل في هذا البحث ان استخدام طريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية
مهارة الكلام أكثر فعالية في فصل التجربة واما في الفصل الضابط الذي لا يستخدم هذه
الطريقة فالحاصل معدلة.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Muharrar, 2011, "Usage of inductive method at grammatical Arabic language teaching for increase speaking ability. In Islamic school of Islahuddin, west Lombok". Counselor: 1).Dr.Syuhadak Sholeh, 2).Dr.Qoribullah Baa Bakar Mushthofa.

Key words: Inductive Method, Qawaid Arabic, Speaking Proficiency

Qawaid teaching process is one of the functions of teachers of Arabic who was released by his students, qawaid Arabic at the inception boondoggle maintain speech and writing than on the development of language errors. Qawaid Arabic is the tools and media to understand the content of the religion of Islam from the original source of the Quran and hadith.

Qawaid closely related to Arabic speaking skills, because students need the media or tools to understand the structure of sentences spoken proficiency on the matter in detail when spoken or communicated for the purpose of teaching skills of speaking is such as: speak your mind using qawaid Nahwiyah, using the correct structure at Arabic sentence structure when expressing and speaking skills are taught in three exercise patterns are strongly associated with teaching qawaid, namely a mechanical exercise, meaningful, and communicative.

In qawaid to support the teaching skills of speaking can not be separated with the method used, one of which is the method of inductive method that begins by showing examples and then conclude Qaeda-Qaeda Arabic. And to smooth the process of teaching the inductive method used measures, first, preliminary, 2, exposure of the text, 3, text analysis, 4, concluded Qaeda, 5, Applicative.

The purpose of this study was to generate knowledge about effective use of the inductive method in teaching Arabic language Qawaid, for increasing proficiency speaking and generate knowledge about the success rate of the inductive method in improving speaking proficiency in Arabic language teaching qawaid. Are tested at the boarding school Ishlahuddiny Kediri Lombok Barat in class 1A Madrasah Aliyah son.

This type of research is quantitative research conducted by performing experiments in the inductive method of teaching Qawaid to improve speaking skills, and instruments used in this study is observation, interview questionnaires and tests.

The results of this study is that the use of inductive methods of teaching Arabic qawaid to improve speaking skills, producing an average value which is very significant, as for classes that do not use the inductive method of generating an average value is sufficient.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Muharrar, 2011, Efektifitas penggunaan Metode Induktif dalam pengajaran Qawaid Bahasa Arab untuk meningkatkan kemahiran berbicara. Tesis konsentrasi pendidikan Bahasa Arab program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing 1) Dr. Syuhadak Sholeh, 2) Dr. Qoribullah Baa Bakar Mushthofa.

Kata kunci: Metode Induktif, Qawaid Bahasa Arab, Kemahiran Berbicara

Proses pengajaran qawaid adalah salah satu fungsi guru Bahasa Arab yang tak terlepas dengan siswanya, qawaid Bahasa Arab pada awal kemunculannya faedahnya memelihara ucapan dan tulisan dari pada kesalahan berkembangnya bahasa. Qawaid Bahasa Arab adalah alat dan media untuk memahami kandungan agama Islam dari sumbernya yang asli yakni Alqur'an dan hadits.

Qawaid bahasa Arab berkaitan erat dengan kemahiran berbicara, karena siswa membutuhkan media atau alat untuk memahami susunan kalimat pada materi kemahiran berbicara secara terperinci ketika diucapkan atau dikomunikasikan karena tujuan dari pengajaran kemahiran berbicara adalah diantaranya: mengungkapkan isi pikiran menggunakan qawaid Nahwiyah, menggunakan struktur yang benar pada susunan kalimat Bahasa Arab ketika mengungkapkan, dan pada kemahiran berbicara diajarkan 3 pola latihan yang berkaitan erat dengan pengajaran qawaid, yakni latihan mekanis, bermakna, dan komunikatif.

Dalam pengajaran qawaid untuk menunjang kemahiran berbicara tidak terlepas dengan metode yang digunakan, salah satunya adalah metode induktif yakni metode yang dimulai dengan menampilkan contoh-contoh kemudian menyimpulkan qaedah-qaedah bahasa Arab. Dan untuk kelancaran proses pengajaran dengan metode induktif digunakan langkah-langkah, 1, pendahuluan, 2, pemaparan teks, 3, analisa teks, 4, menyimpulkan qaedah, 5, Aplikatif.

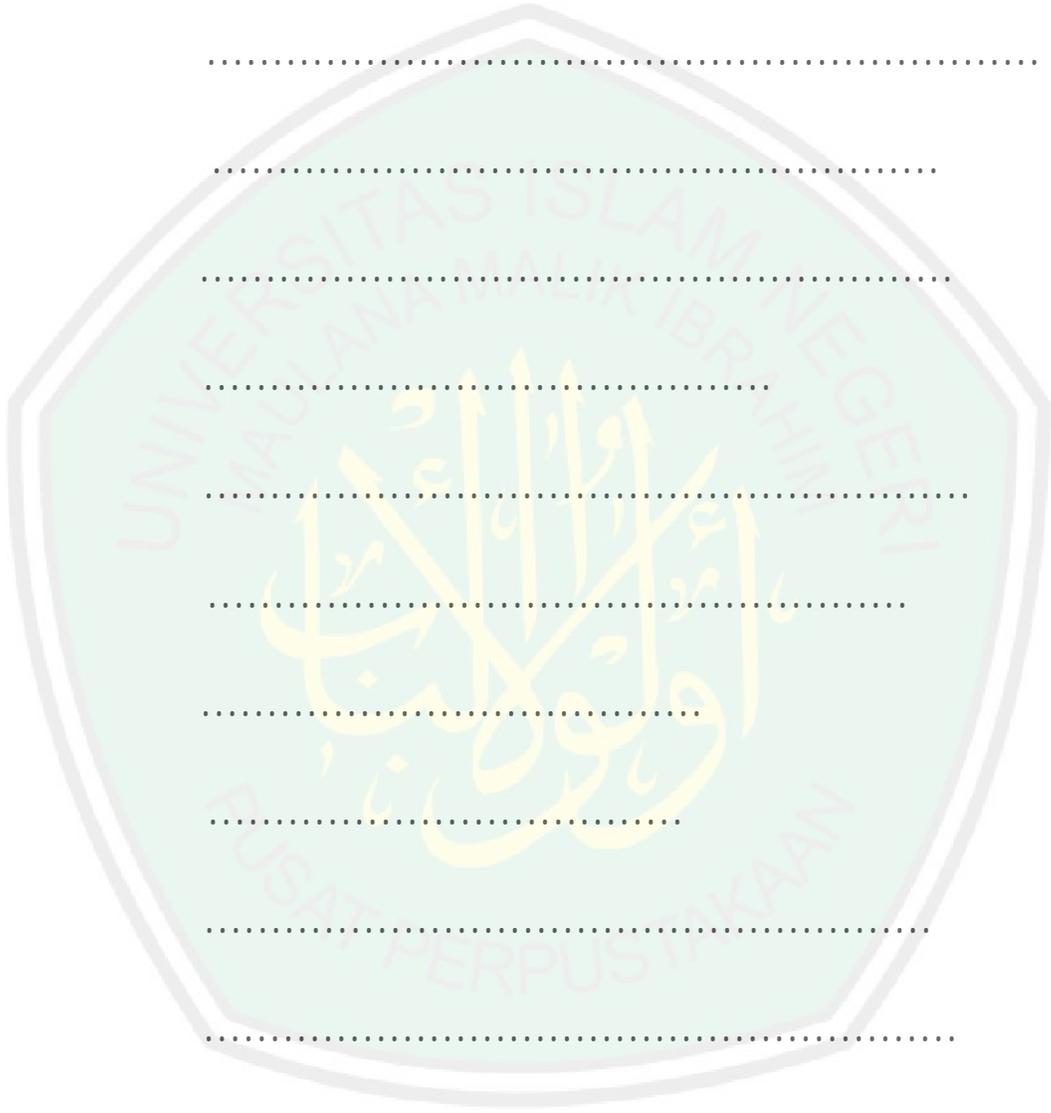
Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk menghasilkan pengetahuan tentang efektifitas penggunaan metode induktif dalam pengajaran Qawaid bahasa Arab, untuk meningkatkan kemahiran berbicara dan menghasilkan pengetahuan tentang tingkat keberhasilan metode induktif dalam meningkatkan kemahiran berbicara dalam pengajaran qawaid bahasa Arab. Yang diuji cobakan di pondok pesantren Ishlahuddiny Kediri Lombok Barat pada kelas 1A Madrasah Aliyah putra.

Jenis penelitian yang dilakukan adalah penelitian kuantitatif dengan melakukan eksperimen metode induktif dalam pengajaran Qawaid untuk

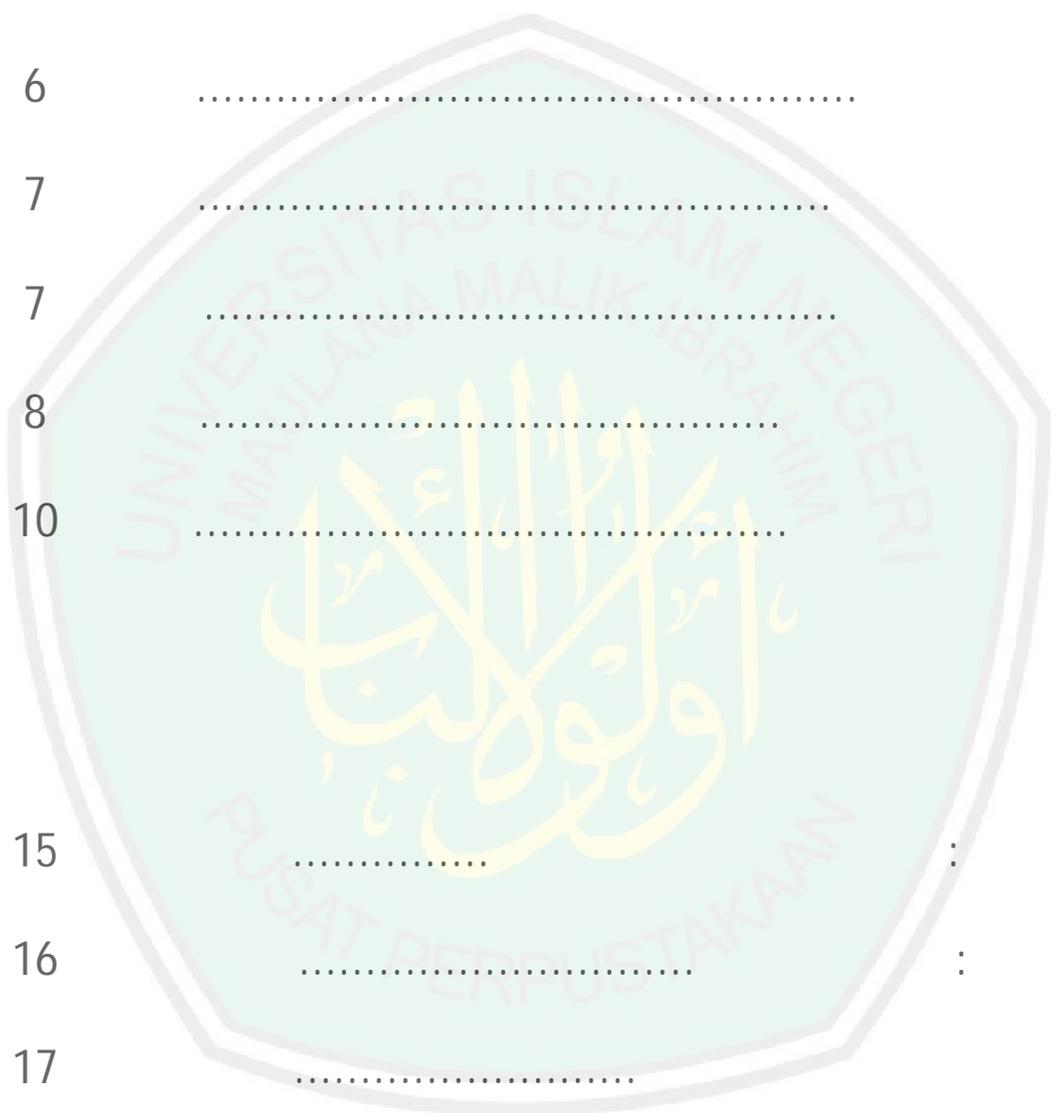
meningkatkan kemahiran berbicara, dan instrument yang digunakan pada penelitian ini adalah observasi, wawancara angket dan test.

Hasil dari penelitian ini adalah bahwa penggunaan metode induktif dalam pengajaran qawaid Bahasa Arab untuk meningkatkan kemahiran berbicara , menghasilkan nilai rata-rata yang sangat signifikan, adapun kelas yang tidak menggunakan metode induktif menghasilkan nilai rata-rata yang cukup.

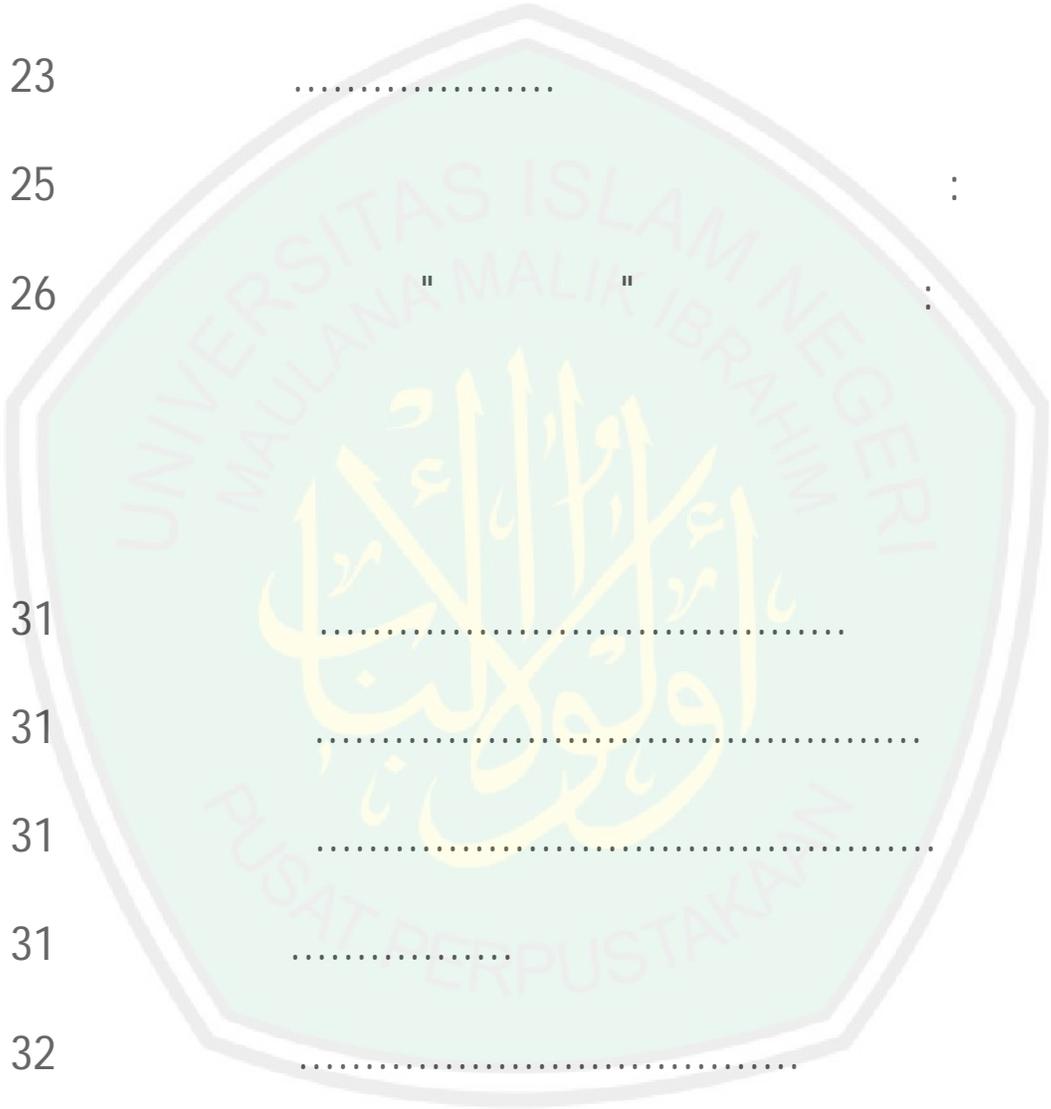




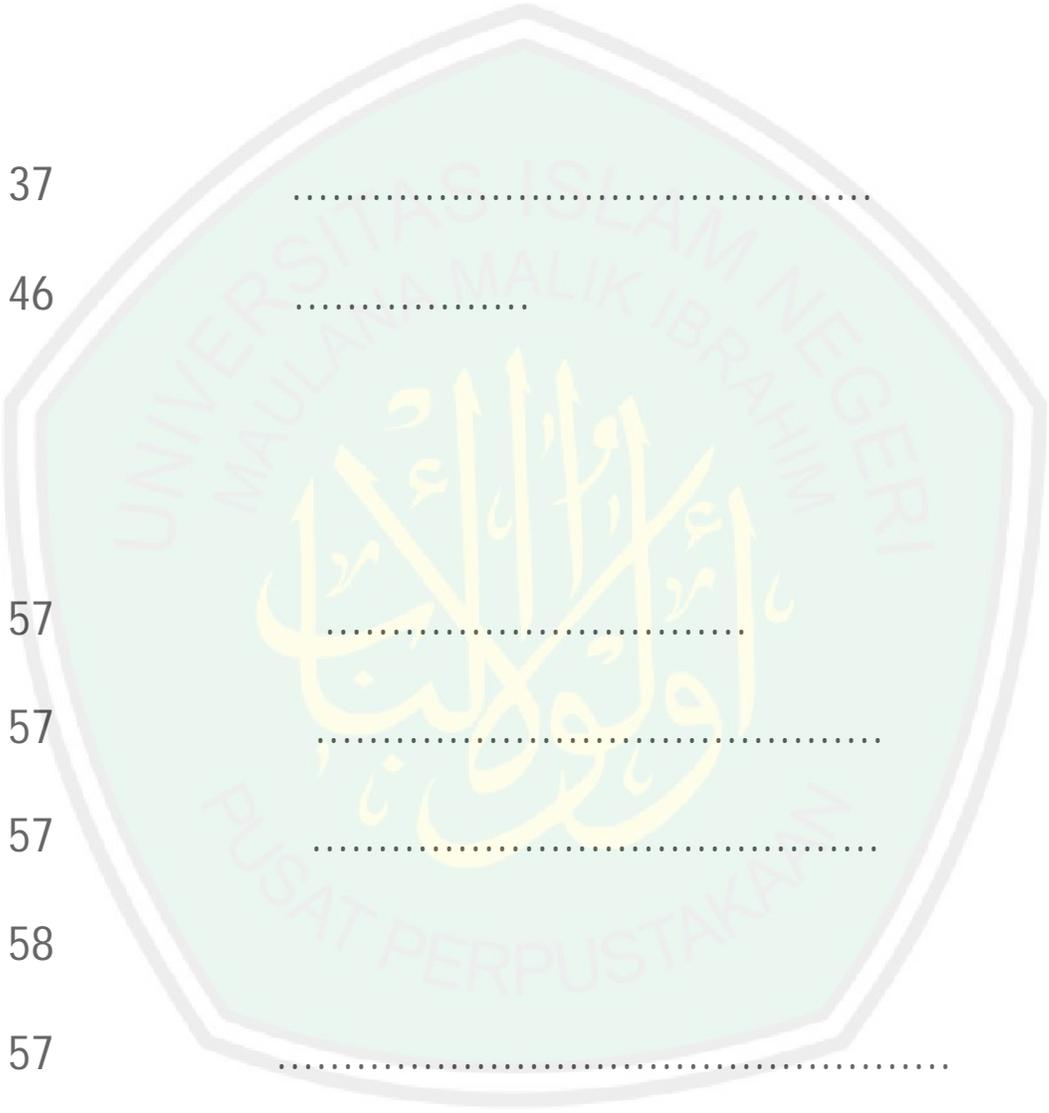
| | | |
|----|-------|----|
| 2 | | - |
| 4 | | - |
| 5 | | - |
| 6 | | - |
| 7 | | - |
| 7 | | - |
| 8 | | - |
| 10 | | - |
| 15 | | : |
| 16 | | : |
| 17 | | -1 |
| 18 | | -2 |
| 19 | | : |



| | | |
|----|---------|----|
| 21 | | -1 |
| 22 | | -2 |
| 23 | | -3 |
| 23 | | -4 |
| 25 | : | |
| 26 | : | |
| 31 | | |
| 31 | | -1 |
| 31 | | -2 |
| 31 | | - |
| 32 | | - |
| 32 | | - |
| 33 | | - |



| | | |
|----|-------|---|
| 33 | | - |
| 35 | | - |
| 37 | | : |
| 46 | | : |
| 57 | | : |
| 57 | | : |
| 57 | | : |
| 58 | | |
| 57 | | |
| 58 | | |
| 58 | | |





| | | |
|----|--|-----|
| | | |
| 28 | | (1) |
| 38 | | (2) |
| 40 | | (3) |
| 45 | | (4) |
| 47 | | (5) |
| 49 | | (6) |
| 51 | | (7) |

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ - مقدمة

عملية تعليم قواعد اللغة العربية هي وظيفة من وظائف مدرس اللغة العربية. وهي لصيقة بالطلبة. لا تنفك عن المسائل التي يواجهها المدرس، كالصحة لآلات التدريس ومراجعتها لأتمها وسيلة في عملية النحو والصرف أو القواعد كما قال الغلايين.^١ فالعلوم العربية هي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (ويجمعها اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة، وعلم الإعراب في تطوره مشهور بعلم القواعد.

لا شك أن القواعد في أوّل وجودها فائدتها صون اللسان والكتابة عن الخطأ تطوّر اللغوة لا شك أن القواعد فائدتها أن يستخدمها الشخص لفهم المعاني التي توجد في القرآن والحديث النبوي والكتب المعتمدة.^٢ تعليم القواعد هو أمر مهم لفهم العلوم الدينية كالتفسير والحديث النبوي. والقواعد هي آلة ووسيلة لفهم الدين خاصة دين الإسلام من مصدره الأصلي يعني القرآن والحديث. وبالقواعد نحن نفهم رأي العلماء المجتهدين كما في مسائل الفقه التي تكتب في الكتب المعتمدة بإستعمال اللغة العربية.

ولأن استلزام القواعد يتعلّق تعلّقاً وثيقاً بمهارة الكلام، لأن الطلبة يحتاجون إلى علم الآلة أو القواعد لإفهام تركيب الكلمة في مادة مهارة الكلام بالتفصيل عند التعبير، لأن من أهداف تعليم الكلام:

^١مصطفى الغلايين، جامعة الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العربية)، ١٩٩٤ م، ص ٨.

^٢ Nah-Sya, *Inseklopedi*, (Ichtiar Baru Van Hoeve: Jakarta), 1994, Halm. 2

- ١ - أن يعبر عن افكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ٢ - أن يعبر عن افكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٣ - أن يستخدم الشخص بعد خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث و تمييز العدد والحال ونظام الفعل وازمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.^٣
- لأجل ذلك تعليم القواعد وتعميقها شرط لكل شخص لا سيَّما لمن أراد أن يتعمَّق في دين الإسلام من القرآن والحديث كما في قول العلماء: «الصرف أمَّ العلوم والنحو أبوها».^٤
- وأما أهداف القواعد وفائدة تعليمها فهي التحرُّز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أراد أن يتعلم القواعد حكمه فرض الكيفاً ومن أراد أن يتعمَّق في التفسير والحديث فحكمه فرض عين.
- و لأجل ذلك، القواعد هي شيء مهمّ لمهارة كلام الطلبة خاصة في فهم مادة تركيب الكلمة في مهارة الكلام من القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب المعتمدة كما في معهد الإصلاح الدين بكديري، وكما علمنا أن القواعد هي أمر مهمّ لفهم الكتب الدينية التي تكتب باللغة العربية. ولأنّ معهد الإصلاح الدين بكديري هو معهد التربية الدينية التي لا ينحل عن تعميق العلوم الدينية حتى أنّهم يجعلون القواعد هي مادة دراسية انفصالية من مادة اللغة العربية، والمقصود ليكون الطلاب يستطيعون فهم العلوم الدينية كلها. و لهذا تعقد في معهد

٣محمود كامل ناقة و رشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (ايسسكو: منشورات المنظمة الاسلامية، ٢٠٠٣)، ص. ١٣٠

⁴M. Anwar, *Terjemahan Ilmu Nahwu*, (Sinar baru Algensindo: Bandung), 2006, halm. 7

إصلاح الدين بكديري لومبوك الغربية وكان مدير المعهد يجعل دراسة القواعد في الساعة الخاصة و يختار مدرس القواعد الذي كان أهلا في أمره. لذلك يرجى من الطلاب أن يكونوا أهل كفاءة في فهم العلوم الدينية. والمسائل هنا عند تعليم القواعد هي مهارة المدرس عند تعليم القواعد لطلابه. وكفاءة الطلاب الذين يقبلون العلوم من مدرسهم، والشئ الآخر الذي يعمل إلى نجاح عملية التعليم والتعلم هو الطريقة التي استعملت عند التدريس لأن الطريقة تتصل بأهداف الدراسة خاصة لتعلم القواعد بطريقة الاستقرائية في معهد الإصلاح الدين بكديري.

في هذا التحليل نجد المسائل عند عملية تعليم القواعد. لأجل ذلك أراد الباحث أن يبحث عن الموضوع "فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الدين" كديري لومبوك الغربية)".

ب- مشكلة البحث و أسئلته

وبخلفية المشكلة التي قدمها الباحث آنفا أراد الباحث أن يتكلم عن:

- ١- كيف عملية تعليم القواعد العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارة الكلام في معهد الإصلاح الدين بكديري لومبوك الغربية؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في قواعد اللغة العربية في معهد الإصلاح الدين في كديري لومبوك الغربية؟
- ٣- ما مدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند التعبير في معهد الإصلاح الدين؟

ج- أهداف البحث

- ١ - معرفة عملية تعليم القواعد العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارة الكلام في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الإصلاح الديني بكديري لومبوك الغربية.
- ٢ - معرفة مدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارة الكلام في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الإصلاح الديني في كديري لومبوك الغربية.
- ٣ - معرفة مدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند التعبير في معهد الإصلاح الديني.

د- أهمية البحث

مما تقدم في خلفية المشكلات فنجد أهمية البحث تتمثل في الآتي :

- ١ - من الناحية التطبيقية: نرجو في هذا البحث أن يكون تصحيحا لدراسة القواعد لترقية قدرات الطلاب وتنمية مهارة الكلام الطلاب في اللغة العربية.
- ٢ - يراد من هذا البحث أيضا إكثار البحوث العربية خاصة لتعليم قواعد العربية بالطريقة الاستقرائية في معهد الإصلاح الدين بكديري.

هـ- فروض البحث

"إن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية أكثر فعالية لتنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية".

و- حدود البحث

تحديد الباحث لهذه الدراسة كما يلي:

١. الحد الموضوعي

يقوم الباحث بهذه الدراسة التي تتعلق باستخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية.

٢. الحد المكاني

يقوم الباحث بهذه الدراسة في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية، لأن في هذا المعهد يهتم كثيرا بتعليم القواعد العربية للطلاب.

٣. الحد الزمني

يقوم الباحث بهذا البحث في الدور الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

ز - تحديد المصطلحات

موضوع البحث فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية). فللمعرفة الرئيسية بهذا الموضوع لا بد من بيان المصطلحات الموجودة فيه:

١ - تعريف القواعد:

القواعد في اللغة تؤخذ من القاعدة مؤنث قاعد معناها القانون.^٥ والقواعد تسمى أيضا بعلم النحو.^٦ ومعنى النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو بحيث ما يجب

⁵Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Pustaka Progresif: Surabaya), 1984, halm. 1224

⁶Nah-Sya, *Insektopedi*, (Ichtar baru van hoeve: Jakarta), 1994, halm. 2

أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم. وقواعد اللغة تنقسم إلى قسمين النحو والصرف.

أ- علم النحو

وقال الغلايين في كتابه جامع الدروس العربية: "الإعراب وهو ما يعرف اليوم بعلم النحو، علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث يعرض لها في حال تركيبها. فبه تعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها من الجملة".^٧

ب- علم الصرف

كما قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الحسن علي ابن هشام الكيلاني الشافعي في كتابه أن التصريف أي الصرف في اللغة التغيير وفي الصناعة أي الاصطلاح تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها أي بتلك الأمثلة المختلفة.^٨

وقال الغلايين أن الصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^٩

٢- طريقة الاستقراءة:

الاستقراءة لغة من قرأ الأمر أي تتبعه. ونظر في حاله، وهناك من يرى أنه من قرأت الشيء بمعنى جمعه وضمته بعضه إلى بعض ليرى توافقه واختلافه، وكلا الأمرين يعني التبع لمعرفة أحوال شيء ما. واصطلاحاً: الاستقراءة عند المنطقيين هو الحكم على كلي بما يوجد في جزئياته

^٧مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العربية)، ١٩٩٤ م، ص. ٩

^٨أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني، تصريف العزّي، (سورابايا: الهداية)، بدون السنة، ص. ٢

^٩مصطفى الغلايين، جامعة الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العربية)، ١٩٩٤ م، ص. ٨

الكثيرة^{١٠}. هذا المصطلح - الاستقراضي - ليس من الطريقة المتبعة في مجال التعليم والتعلم خاصة بل وجدنا في كثير من الطرق في تحصيل المعرفة والعلم.

٣- مهارة الكلام

يعد الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. وينمو الكلام جيداً إذا كان قائماً على الفصحى، بل قد يتخطى ذلك إلى مراحل أخرى، من اختيار كلمة، واستبعاد أخرى، بهدف تذوق الموقف الكلامي ككل.^{١١}

٤- معهد الإصلاح الديني

المعهد الذي يتعلم الطلاب العلوم الدينية و اللغة العربية خصوصاً تعليم القواعد العربية، ويتعلم الطلاب القواعد العربية في معهد إصلاح الدين من المرحلة المتوسطة حتى المرحلة المتقدمة.

٥- كديري لومبوك الغربية:

كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية هو المدينة التي فيها معهد الإصلاح الديني.

¹⁰ <http://forum.moe.gov.om>, 1 September 2010

¹¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب)، ٢٠٠٦م، ص ١٤٩



ح- الدراسات السابقة

١- عبد البسيط

أ- الموضوع: استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكياكرتا) ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

ب- الهدف:

- معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية.
- معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية.
- معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في التعبير التحريري بصورة تركيب الجملة العربية الصحيحة باستخدام الطريقة الاستقرائية.

ج- المنهج: هذا البحث على المنهج الإجمالي

د- النتائج:

- استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمي كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية من جانب الذاكر القاعدة ووضع الشكل للكلمة والموازنة بين الوظيفة النحوية والتحديد للجملة الاسمية.
- استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمي كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية من جانب المطابقة بين الكلمات في الجملة الاسمية.

- استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية
للثيق ينمّي كفاءة الطلاب في تركيب الجملة الاسمية
الصحيحة.

٢- حكمى وحيودي

أ- الموضوع: مشكلات الطلاب في استخدام قواعد اللغة العربية
(دراسة وصفية تحليلية تقويمية) ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ب- الهدف:

- معرفة مشكلات طلاب الفصل الثاني في المدرسة الثانوية
الاسلامية الحكومية الثالثة مالانج في استخدام حروف الجر.
- معرفة مشكلات طلاب الفصل الثاني في المدرسة الثانوية
الاسلامية الحكومية الثالثة مالانج في استخدام الجملة الفعلية
والجملة الاسمية.

ج- المنهج: والمنهج الذي يستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي.

د- النتائج:

- مشكلات طلاب الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الاسلامية
الحكومية الثالثة مالانج في استخدام حرف الجر هم لم
يستخدموا كل حرف الجر، هناك خطأ في الكتابة واستعماله،
والطلاب الذين يستخدمون حرف الجر كثيرا هم الفصل الثاني
قسم العلوم الدينية عددهم ١٤٣ طالبا و أقل منهم هم الفصل
الثاني قسم العلوم الاجتماعية عددهم ٨٩ طالبا.

- مشكلات طلاب الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الاسلامية
الحكومية الثالثة مالانج في استخدام جملة الاسمية والجملة الفعلية

هي أن هناك مشكلات في استخدام الجملة الاسمية من ناحية وظيفة على نمط انّ واخواتها + خبر المقدم + اسمها المؤخر، كثير منهم يخطئون في استعماله وهناك مشكلات في استخدام جملة الفعلية من ناحية وظيفة على نمط كان واخواتها + خبر مقدم + اسمها المؤخر.

٣- يويون زبيرة

أ- الموضوع: العاب اللغوية وفعاليتها استخدامها في تنمية مهارة الكلام بالتطبيق على المدرسة الروضة الطلبة الثانوية كديري جاوى الشرقية ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

ب- الهدف: الهدف من هذا البحث الذي تريد الباحثة الحصول عليه هو تحسين عملية تنمية مهارة الكلام من خلال الالعاب اللغوية لطلاب المدرسة الثانوية روضة الطلبة كديري جاوى الشرقية.

ج- المنهج: المنهج في هذا البحث الاجرائي الوصفي.

د- النتائج:

- ان استخدام الالعاب اللغوية تنمى مستوى كفاءة التلاميذ في اثناء المفردات.

- ان استخدام الالعاب اللغوية تنمى مستوى كفاءة التلاميذ في تركيب الجمل.

- ان استخدام الالعاب اللغوية تنمى مستوى كفاءة التلاميذ في طلاقة الكلام.

لهذه الدراسات السابقة عندي تعليقات وتبريرات منها:

- ١- للباحث الأول الطريقة الاستقرائية مناسبة لتعليم اللغة العربية ليكون التدريس اتصاليا.
 - ٢- للباحث الثاني ليكون كفاءة كاملة في قواعد اللغة العربية لكي يكون مستعدا في تدريس قواعد اللغة العربية للطلبة.
 - ٣- للباحثة الثالثة عند ما يبحث الباحث مهارة الكلام لا بدّ من ملاحظة طلاقة الكلام
- والتبرير: إن بحثي ليس تكرارا لما قبله.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ - أساس تعليم قواعد اللغة العربية وأهدافها:

القواعد آلة للطلبة لنيل النجاح في اللغة العربية لأن فنون اللغة العربية توجد في قواعد اللغة العربية. إذن أساس تعليم القواعد لا ينفصل عن تعليم اللغة و أما أساسها فيوجد في صورة يوسف (٣٤٨): ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾.

و أما أهداف تعليم القواعد كما في إنسكلوبيدي (*Inseklopedi*) هي:^١

١. لفهم تركيب الكلمات العربية التي توجد في القرآن والحديث لأفهما منبعا حكم الإسلام. بعلم النحو يفهم شخص الدين فهما صحيحا وجيدا.
٢. لتركيب الكلمات العربية بالتركيب الصحيحة المناسبة لقواعد النحو.
٣. لتعيين إعراب الكلمات ولفهم تعريف الكلمات بالمعنى الصحيح.
٤. استطاعة تركيب الكلمات بالتركيب الصحيح والجيد.

إذن أهداف القواعد هي إعطاء المعرفة عن اللغة العربية ليستطيع الشخص أن يعبر^٢ عن روائع فكره لغيره بالتعبير الصحيح. والأهم ليستطيع الشخص أن يقرأ ويفهم معاني الكلمات التي توجد في القراءة ويستطيع كتابة الإنشاء بالأسلوب الجيد والصحيح.

وأما أهداف القواعد كما قال محمد عبد القادر فهي كما يلي:^٢

^١Nah-Sya, *Inseklopedi*, (Ichtiar baru van hoeve: Jakarta), 1994, halm. 2

^٢محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (المصرية: مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٧٩م، ص. ١٦٨

- ١- صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل وتكوين أدوات سليمة.
- ٢- تعويد التلاميذ قوة الملاحظة، والتفكير المنطقي المرتب، وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد.
- ٣- يعين على فهم الكلام على ١٢ صحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
- ٤- يشحذ العقل، ويصقل الذوق، وينمي ثروة التلاميذ اللغوية.
- ٥- إكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة فالثمرة التي نتظرها من تعليم النحو، تمكين التلاميذ من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمونها في حياتهم، والإفادة منها في فهم الأثر الأدبية.

ب- تعليم القواعد العربية

١- تعريف تعليم القواعد وطبيعتها

القواعد في اللغة تؤخذ من القاعدة مؤنث قاعد معناها القانون.^٣ والقواعد تسمى أيضا بعلم النحو.^٤ ومعنى النحو هو علم من علوم العربية تعريف به أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو بحيث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم (على رضى: بدون سنة، ص. ١٠). وقواعد اللغة تنقسم إلى قسمين النحو والصرف.^٥

³ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Pustaka Progresif: Surabaya), 1984, halm. 1224

⁴ Nah-Sya, *Inseklopedi*, (Ichtiar baru van hoeve: Jakarta), 1994, halm. 2

^٥ المرجع نفسه، ص. ٢

إن طبيعتها هي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.^٦

٢- طرق تعليم القواعد

تغيرت النظرة إلى النحو العربي منذ نزول القرآن فلم يعد تعلمه مقصودا لذاته بل وسيلة لسلامة الأسلوب، وصحة العبارة، وتقويم اللسان. كذلك لم تعد النظرة إلى القواعد على أنها مجموعة حقائق ينبغي أن تدرس، بل مجموعة مهارات على المتعلم كسبها وتعليمها، وفي ظل النظرة القديمة أخرجت المدارس تلاميذا يستظهرون قواعد النحو ويرددونها حفظا ولكنهم فشلوا في تطبيق ما حفظوا عمليا ومن هنا اتجه التفكير في وسيلة لحل هذه المشكلة وكان من بين هذا وسائل البحث عن أفضل الطرق وأيسرها لتوصيل النحو إلى المتعلم.

وإذا مضينا نستعرض الظروف المستخدمة في الوطن العربي لتدريس القواعد سواء منها ما كان مستعملا في الماضي ثم توقف إستعماله في بعض الدول العربية أو لا يزال مستعملا في بعضها الآخر. لوجدنا هذه الطرق يمكن حصرها في الطريقة القياسية والاستقرائية.^٧

أ- الطريقة القياسية

وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة وهي أقدم طريقة استخدمت في تعليم النحو العربي. أن الطريقة القياسية لا تزال تستخدم في بعض مدارس الدول العربية، ويقوم التعليم بهذه الطريقة على أساس عرض القاعدة أولا، ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة، ومعنى هذا أن

^٦ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفكر)، ٢٠٠٢م، ص. ٣٤٠

^٧ محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (المصرية: مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٧٩م، ص. ١٩١

الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة العامة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها.^٨

ومن الجدير بالذكر أن كتب النحو المدرسية القديمة كانت كلها تسيّر حسب هذه الطريقة. مثل كتاب النحو الوافي لعبّاس حسن وجامع الدروس العربية للغلايين وغيرها من كتب القواعد النحوية.

هذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بعرض القاعدة النحوية أولاً وتعليمها للطلاب، ثم يلي ذلك عرض الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لها لدى الطلاب. وهناك كتب الفت في ضوء هذه الطريقة مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وآخرين.

ولهذه الطريقة مريدون، فالذين يشايعونها يعتبرون أنها يسيرة وسهلة، وذلك بالنسبة للمعلم، كما أنهم يعتبرون أن الطالب الذي يفهم ويستوعب القاعدة النحوية يستقيم لسانه أكثر من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة تذكر له مسبقاً. كما أن هذه الطريقة تختصر وقت الطالب والمعلم وجهدهما.^٩

وقال نايف^{١٠} أن الطريقة القياسية تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وبعد ذلك تعزّز

^٨ المرجع نفسه، ص. ١٩٢

^٩ دكتور محمود رشدي خاطر، دكتور مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع)، ٢٠٠٠، ص. ١٩٨

^{١٠} دكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية، (بيروت: دار النفائس)، ١٩٩١، ص. ١٨٨

وترسّخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة. ويلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياسي الاستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التعميمات الأولية إلى الواقع. علما أن هذه المبادئ والقواعد تكون قد توصلنا إليها بالاستدلال الاستقرائي.

ويرى بعض الباحثين، أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة، إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ القاعدة واستظهارها على أنها غاية في ذاتها، وتحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين النحوية، كما تصرفه عن تنمية قدرته على تطبيقها. ويلاحظ أن أكثر كتب القواعد النحوية قد وضعت على هذه الطريقة.^{١١}

ب - الطريقة الاستقرائية

الاستقراء لغة من قرأ الأمر أي تبعه. ونظر في حاله، وهناك من يرى أنه من قرأت الشيء بمعنى جمعه و ضمت بعضه إلى بعض ليرى توافقه واختلافه، و كلا الأمرين يعني التبع لمعرفة أحوال شيء ما . واصطلاحا: الاستقراء عند المنطقيين هو الحكم على كلي بما يوجد في جزئياته الكثيرة^{١٢}. هذا المصطلح - الاستقرائي - ليس من الطريقة المتبعة في مجال التعليم والتعلم خاصة بل وجدنا في كثير من الطرق في تحصيل المعرفة والعلم.

وتسمى الطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية، ويسير أسلوب التعلم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة التلميذ فيها والموازنة بينها واستخلاص

^{١١} المرجع نفسه، ص. ١٨٩

^{١٢} <http://forum.moe.gov.om>, 1 September 2010

القاعدة ثم التدريب عليها، والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل^{١٣}.

ويرى أيضا هذه الطريقة أنها الطريق الطبيعي الذي يسير فيه التفكير للوصول إلى المعرفة وكشف المجهول وتبيين الغامض بالتعرف على الجزئيات واستقراء المفردات وإحاط النظر بنظيرة والتدرج حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل^{١٣}. وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو مفهوم النحو ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب الى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، ويلي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر كتاب تبني هذه الطريقة كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين. و أيضا لهذه الطريقة أنصار وخصوم. فأنصارها يعتبرونها أنجح الطرق لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب، وتوصيل الى الحكم العام تدريجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا، فيصير التطبيق عليه سهلا. ثم انها تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطرق الطبيعية، لأنها تمزج القواعد بالأساليب، ثم أنها تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم اهتماما بالغا، فينتبه ويفكر ويعمل.

أما خصومها فيركزون على أنها بطيئة في إيصال القاعدة النحوية الى الطلاب، ثم ان المعلم غالبا ما يكتفي بمثال أو مثالين ثم يقفز الى القاعدة مباشرة. وبالتالي فان الطلاب يجدون الكثير

^{١٣} محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (المصرية: مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٧٩م، ص. ١٩٢

من العنت والمشقة فيها. كما أن الأمثلة التي تذكر تكون أمثلة مبتورة منبته العلاقة بينها، وليس بينها صلة فكرية ولا صلة لفظية.^{١٤}

ج- مهارة الكلام في تعليم قواعد اللغة العربية

أصبح تعليم الكلام في اللغات الأجنبية من أكثر الأهداف أهمية في مستويات التعليم المختلفبتقاءً من المدرسة الابتدائية وحتى الجامعة. والحقيقة أن مهارة الكلام على الرغم من أنها مهارة لغوية إلا أنها أيضا وبنفس الدرجة مهارة اجتماعية. ومن المعروف أن من أهم أهداف برنامج تعليم اللغات الأجنبية التي تستخدم الطريقة السمعية اللغوية تنمية عادات الكلام. وعلى أية حال، فإنه ينبغي أن يكون واضحا لدينا أن الكلام أكثر من مجرد النطق دون مجرد التنغيم. إنه علاوة على ذلك يتطلب الاستخدام الصحيح والدقيق للغة المتعلمة حتى يصبح الاتصال فعالا.^{١٥}

ومن مهارات الاتصال الأساسية التي ينبغي أن توافرها في المصدر هي على النحو التالي:

- مهارتا الكتابة والتحدث: وهما مهارتان متصلتان بوضع الفكرة في كودها، فلا بد من وضع أفكارنا في كود أو رمز يعبر عنها، فعند كتابة الرسالة نحتاج إلى معرفة واستخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن الرسالة بشكل يلهمه ستقبيل. وعند الحديث عن أفكارنا يجب أن نعرف كيف نختار الكلمات وكيف ننتقلها وكيف نفسّر الرسائل إلى نطقها.

^{١٤} دكتور محمود رشدي خاطر، دكتور مصطفى رسلان، مرجع سابق، ص. ١٩٩

^{١٥} فتحي علي يونس وآخران، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١١٠.

- مهارتا القراءة والاستماع: وهما مهارتان متصلتان بفك الشفرة أو الكود.^{١٦}
 إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي
 عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات وهي
 استثارة وتفكير وصياغة ونطق.^{١٧}

ومن الضروري أن نعلم الطلاب وندرهم على مهارات التخطيط لعملية الكلام
 أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي:

- أ- أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات
 تفكيرهم وما يحبون سماعه. أي يجيب السؤال: لمن أتحدث؟
- ب- أن يحدد أهداف كلامه طبقاً لنوعية المستمع ونوعية مادة الكلام نفسها
 وظروف الزمان والمكان. أي يجيب السؤال: لماذا سأتكلم؟
- ج- أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه أي يحدد الأفكار والمعاني
 والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وهي أن يجيب على السؤال: بماذا
 سأتكلم؟
- د- أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرائق للكلام أو الحديث. واختيار
 الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع ونوعية
 الكلام أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.
- من هنا، يجب تعليم الطلاب وتدريبهم على أساليب الكلام أي التعبير
 الشفهي من: المحاضرة والمناقشة والمحادثة والندوة والمناظرة والخطابة وإلقاء الكلمات
 وقص القصص والحكايات وإعطاء التعليمات والإرشادات وعرض التقارير
 والتعليقات والمدخلات.^{١٨}

^{١٦} علاء الدين أحمد كفاي وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، الطبعة الثانية،
 (الأردن: دار الفكر، ٢٠٠٥) ص ٦٥.

^{١٧} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٨٩.

^{١٨} المرجع نفسه، ص ٩١-٩٢.

١ - مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في حاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون.^{١٩} والكلام اصطلاحاً هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٢٠}

أو بمعنى آخر، إن الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعاً للمتكلم، ثم مضموناً للحديث، ثم نظاماً لغوياً بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٢١}

فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوفر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.^{٢٢}

٢ - أهمية مهارة الكلام

يعد الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعاً في استخدام مواقف الحياة اليومية، حتى أن بعض الكتاب يعتبرون اللغة هي الكلام حيث تعرف اللغة بأنه

^{١٩} . على حسين الدليمي، الطرائق الطميمة في تدريس اللغة، (عمان - أردون : دار السروق)، ٢٠٠٣ ص ٢٠٠

^{٢٠} . احمد فؤاد عليان، المرجع السابق، ١٩٩٢، ص: ٨٦-٨٧

^{٢١} . محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق: ١٢٦-١٢٧

^{٢٢} . محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه. ص: ١٢٧

نظام من الرموز في الإشارات يستخدم في التواصل الكلامي بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني والخبرات، وأما أهميات الكلام فمنها:

- أ- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
- ب- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ج- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الوضع عما في النفس.
- د- الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.
- هـ- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو المواقف التي يتعرض لها.
- و- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل والذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في العامل مع الحياة والتعبير عن المطالب الضرورية.
- ز- هو وسيلة رئيسية في عملية التعليم في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.^{٢٣}

٣- تنمية مهارة الكلام للمستوى المتقدم

^{٢٣} . أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص: ٨٧-٨٨

- أ- التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
 ب- تطويع نعمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
 ج- سرد قصة قصيرة من إبداعه.
 د- استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
 التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث^{٢٤}.



^{٢٤} . رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص:

٤ - بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

أ- النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة. ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

لذلك، للوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

- تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.
- إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.
- محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.
-



د- القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد. والمتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحدث باللغة ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها.^{٢٥}

د- عمليات وخطوات تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها، ولعل هذا ما جعل اللغويين يقولون إن هذه الطريقة أصح الطرق في تعليم القواعد.

ومن أجل نجاح استخدام هذه الطريقة ينبغي أن تمر بخطوات عدة:^{٢٦}

١- التمهيد

يتوقف التمهيد على طبيعة الدرس، وفي درس القواعد عادة يذكر الطلبة في التمهيد بالدرس السابق، وأن هذه الأمثلة تُعد تمهيدا صالحا للدخول في الدرس الجديد، إذ إن الغاية من التمهيد جلب إنتباه الطالب الى الدرس الجديد وإزالة ما علق في ذهنه من الدروس السابقة لدرس القواعد.

٢- عرض النص

^{٢٥} محمود كامل ناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (مصر: إيسيسكو)، ٢٠٠٣، ص ١٣١-١٣٤.

^{٢٦} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت لبنان: دار النفائس)، ١٩٩١، ص : ١٥٢-١٥٣

يكتب المعلم النص على السبورة في مكان بارز منها ويخط واضح يقرؤه الطلبة جميعهم، ثم يبدأ المعلم بعد كتابة النص بقراءته بقرائه نموذجية مركزا من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها موضوع النص.

٣- تحليل النص

يبدأ المعلم بتحليل النص من ناحية المعنى والقواعد، فمن حيث المعنى يبين المعلم القيم التي يتضمنها النص، ويمكن أن يشترك الطلبة في عملية التحليل هذه بتوجيه أسئلة إليهم. ويمكن للمعلم أن يستخلص الأمثلة من النص نفسه، ويستطيع أيضا أن يدون هذه الأمثلة بالتدرج على جانب من السبورة. أما إذا لم يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد من القاعدة النحوية فيمكن للمعلم أن يزوج بين الأمثلة التي تؤخذ من النص، وأمثلة أخرى يصوغها من عنده.

٤- استنباط القاعدة

بعد أن ينتهي المعلم من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية، ومن الأفضل أن يتوصل الطلاب إلى استنباط هذه القاعدة، ويكون التوصل إليها بعد نضحها في أذهان القسم الأعظم من الطلاب، وبعد أن يهذب المعلم القاعدة ويشذبهائيسجلها على السبورة في مكان بارز منها ويمكن أن يستخدم الطباشير الملون في كتابتها.

٥- التطبيق

بعد التطبيق في درس القواعد الثمرة العملية للدرس، ويمكن أن يكون فحصا لصحة القاعدة، إن التطبيق يكون جزئيا بعد تجزئة القاعدة أو كليا بعد تناول القاعدة كاملة. ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختتم بتطبيق لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

١- المدخل

إن مدخل هذا البحث هو: المدخل الكمي والمدخل الكيفي.

٢- المنهج

و أما منهج البحث هو المنهج التحريبي، لأن الباحث يريد أن يعرف العلاقة بين متغير المستقل ومتغير التابع.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

١- المجتمع

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب الذين يقيمون في الفصل الأول الثانوي الإسلامي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية و عدد كلهم ٥٠ طالبا للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١م

٢- العينة

و عينتها فتتكون من الطلاب الذين يقيمون في فصل الأول الثانوي الإسلامي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية من الفصل الأول (أ)، وعدد كلهم ٢٥ طالبا.

٣- أسلوب اختيار العينة

الأسلوب الذي اختاره الباحث في اختيار العينة هو العينة العمدية أو الغرضية أو القصدية (Purposive Sampling). و اختار الباحث الفصل الأول (أ) الثانوية عينتها، لأن الطلاب الفصل الأول الثانوية في مستوى تصحيح اللغة.

ج- متغيرات البحث

إن المتغير في هذه الدراسة نوعان، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. أما المتغير المستقل فهو الطريقة الاستقرائية. والمتغير التابع هو مهارة الكلام.

د- أدوات البحث

ليكون الباحث حاصلًا على جميع البيانات يستخدم الباحث الآلات أو الأدوات لجمعها. و أما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي:

١- المقابلة: هي استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص^١. والمقابلة يستخدمها الباحث لجمع البيانات عن رأي مدير المدرسة و معلم اللغة العربية عن أهمية درس اللغة العربية، وعن المتعلم لمعرفة قدرتهم اللغوية قبل تجريب البحث.

٢- الملاحظة: الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع)

نشاهده أو نسمع عنه ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجاً معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعيته أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^٢ ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم، وانجاز الطلبة الذين يتعلمون قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشر.

٣- الاستبانة: الاستبانة أو الاستقصاء أو الاستفتاء هي إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات والمعلومات وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من الأسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو وسائل الأعلام الأخرى، يوزع على عينة مختارة من مجموعة حقل البحث.^٣ وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.^٤ ويستخدم الباحث لجمع المعلومات عن خصائص الطلبة ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم في قواعد اللغة العربية ومهارة الكلام. ولقد أعدَّ الباحث الاستبانة ووزعه على الطلبة (عينة البحث) لمعرفة آرائهم في الطريقة التعليمي (الطريقة الاستقرائية) وعملية التعليم والتعلم (قواعد اللغة ومهارة الكلام) بعد مشاركتهم في عملية التعليم.

^٢ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر)، ١٩٨٧، ص: ١٣٩

^٣ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (الخرطوم: دار جامعة أفريقيا

العالمية، ١٩٩٥)، ص: ١٣٦

^٤ ذوقان عبيدات وآخرون مرجع سابق، ١٩٩٧م، ص: ١٢١.

٤- الاختبار: الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال.° واستخدمه الباحث في التجربة لأغراض منها:

- أ- وصف مستوى التحصيل الدراسي قبل تجربة الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام.
- ب- قياس متوسط التحسين في التحصيل لتأثير العامل التجريبي.
- ج- التكافؤ بين المجموعتين التجربة والضابطة.

هـ - مصادر ومراجع البيانات

مصادر البيانات نوعان:

- ١- المصادر الأولية: فالمصدر الأول هو المقابلة، الملاحظة، الاستبانة، والاختبار.
- ٢- المصدر الثانوي: أما المصدر الثانوي فهو الكتب أو المراجع التي يحتاج الباحث إليها.

و- أسلوب تحليل البيانات

فسيستخدم الباحث نحو الاختبار البعدي القاعدة الرمز الآتي:

° المرجع نفسه، ١٩٩٧م، ص: ١٨٩

$$T = \frac{Ma - Mb}{SD(Ma - Mb)}$$

حيث أن المراد:

Ma= متوسط الحسابي لمجموعة التجربة

Mb= متوسط الحسابي لمجموعة المقييد

SD= الانحراف المعياري

تسهيلا لذلك يستخدم أيضا هذه القاعدة الآتية:

$$t = \frac{Mb - Ma}{\sqrt{\left(\frac{\sum xa + \sum xb}{na + nb - 2}\right) \left(\frac{1}{na} + \frac{1}{nb}\right)}}$$

حيث أن المراد:

Ma= متوسط الحسابي لمجموعة التجربة

Mb= متوسط الحسابي لمجموعة المقييد

Xa= الانحراف المعياري لكل من أعضاء مجموعة التجربة

Xb= الانحراف المعياري لكل من أعضاء مجموعة

na= عدد الاشخاص من مجموعة التجربة

nb= عدد الاشخاص من مجموعة المقييد

ز - مراحل تنفيذ الدراسة

ان المراحل التي استخدمها الباحث لجمع كل البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث فهي كما يلي:

- ١ - يستأذن الباحث من الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج أن يقوم بهذا البحث.
- ٢ - يستأذن الباحث من رئيس وزارة الشؤون الدينية في مدينة لومبوك الغربية أن يقوم بهذا البحث.
- ٣ - يستأذن الباحث من رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية في معهد الإصلاح الديني كديري لومبوك الغربية أن يقوم بهذا البحث.
- ٤ - تحديد المجموعتين، وهما مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة. وهما من الفصل الأول (أ) الثانوية في معهد الإصلاح الديني كديري لومبوك الغربية.
- ٥ - يقوم الباحث بالاختبار القبلي (Pre-Test) لأفراد مجموعة التجربة قبل إجراء التعليم باستخدام الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارة الكلام.
- ٦ - يقوم الباحث بتجربة الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارة الكلام.
- ٧ - بعد الانتهاء من التجربة (في اختبار نصف الفصل) يقوم الباحث بالاختبار البعدي (Post-Test) لهذه المجموعة التجريبية، ويعقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التطبيق.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أولاً: عرض البيانات

عملية تعليم قواعد العربية بطريقة الاستقراء في معهد إصلاح الدين كديري لومبوك الغربية تشتمل على العناصر التي تتفاعل مع بعضها لتحقيق الأهداف الدراسية وهذه العناصر هي:

- المدرس: المدرس من العوامل الأساسية في نجاح عملية التعليم وكذلك في تعليم القواعد ولا يزال في كل الاحوال يحقق أهداف التعليم.
- التلاميذ: إن التلاميذ في معهد إصلاح الدين كديري بعضهم متخرج في المدرسة المتوسطة العامة الحكومية وهم لم يعرفوا اللغة العربية وقواعدها.
- ولذلك يجب على المعهد ان يهتم باعطائهم في تعليم القواعد درسا اضافيا ليسهل لهم في فهم قواعد اللغة العربية. واكثر التلاميذ في معهد الإصلاح الدين يجيئون من جزيرة لومبوك ويما وسمباوى.^١
- والأهداف من تعليم قواعد العربية هي قدرة التلاميذ على حفظ قواعد العربية الاساسية، لتطور قدرة التلاميذ على استخدام تلك القواعد في تركيب الجمل، لتطور قدرة التلاميذ على ان يستخدموا القواعد لفهم درس اللغة العربية او الكتب المعتمدة.
- مادة تعليم قواعد العربية بالطريقة الاستقرائية: واما مواد تعليم القواعد بطريقة الاستقراء في معهد إصلاح الدين تتكون من ابواب منها: باب

^١(الأستاذ لالو مهارف، المقابلة ٦ مارس ١٩٣١)

الكلام، باب الإعراب، باب معرفة علامات الاعراب، باب الافعال، باب المرفوعات الأسماء، باب منصوبات الأسماء، باب الفاعل، باب المفعول الذي لم يسم فاعله، باب المبتدأ والخبر، باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، باب النعت، باب العطف، باب التوكيد، باب البدل، باب منصوبات الأسماء، باب المفعول به، باب المصدر، باب ظرف الزمان والمكان، باب الحال، باب التمييز، باب الاستثناء، باب لا، باب المنادي، باب المفعول لأجله، باب المفعول معه، باب مخفوضات الأسماء. (كتاب النحو الواضح)

- الوقت: ان الوقت في عملية تعليم القواعد في معهد إصلاح الدين لا يكفي للحصول على هدف التعليم، وهذا مانع من موانع عملية التعليم وهو ساعتان في كل اسبوع.^٢ في عملية تعليم القواعد بطريقة الاستقراء في معهد إصلاح الدين بكديري لومبوك الغربية لاينحل عن الوقت عند عملية التعليم. وأما أنشطة تعليم القواعد بطريقة الاستقراء في معهد الإصلاح الدين بكديري لومبوك الغربية فتعقد ثلاث مرات في الأسبوع يعني في الصباح والمساء والليله مع ما يناسب بالجدول في كل الفصول في معهد الإصلاح الدين كديري لومبوك الغربية.
- التقويم: التقويم هو وسيلة لمعرفة مدى تحقيق أهداف التعليم في دور من الأدوار التعليمية أو في سنة من السنوات، ولذلك كان التقويم في تعليم قواعد العربية لمعرفة مدى تحقيق أهداف تعليم القواعد بطريقة الاستقراء ولمعرفة قدرة التلاميذ على تلك المواد التي قد تعلموها.^٣

^٢(الأستاذ معرفة الله، المقابلة ٥ ٦ مارس ٢٠١١).

^٣(الأستاذ معرفة الله ٦ مارس ٢٠١١).

أ- عرض المادة الدراسية

تعليم القواعد بطريقة الاستقراء في معهد الإصلاح الدين بكديري لومبوك الغربية يستخدم كتاب القواعد (النحو) يعني متن الآجرومية وشرح دحلان وفتح رب البرية. تعليم القواعد بطريقة الاستقراء في وقت خاص ليستطيع التلاميذ فهم القواعد فهما عميقا. ولقد تمّ التعليم التجريبي في ١٣ مادة وهي:

جدول رقم (١)

المواد الدراسية في تعليم مهارة الكلام

| الرقم | المواد | القاعدات |
|-------|----------------------------|--|
| ١ | تعريف الاسم المفرد | هو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة كزيد وفاطمة |
| ٢ | تعريف جمع التكسير | هو ما تغير عن بناء مفردة كزيد ج زيود، أسد ج أسد، رسول ج رسل. والتكسير أو التغيير ينقسم إلى ثلاثة أقسام بالزيادة والشكل والنقص. |
| ٣ | تعريف جمع المؤنث السالم | هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين كمسلمة ج مسلمات |
| ٤ | تعريف الفعل المضارع | هو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال كيضرب وينصر. |
| ٥ | تعريف اسم التثنية (المثنى) | وهو ما دل على اثنين بألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر كزيد- زيدان - زيدين |
| ٦ | تعريف جمع المذكر السالم | وهو ما دل على جمع بواو ونون في اخره في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر |

| | | |
|--|----------------------|----|
| كمسلم ج مسلمون - مسلمين. | | |
| وهو كل اسم آخره حرف علة صالحة للاعراب كجاء أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك. | تعريف الأسماء الخمسة | ٧ |
| وهو كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة كيضريان - وتضريان - ويضربون - وتضربون - وتضربين. | تعريف الافعال الخمسة | ٨ |
| وهو ما دل على حدث مضى وانقضى كضرب - ونصر - وكتب. وحكمه مبني على الفتح كضرب، مبني على السكون كضربت، مبني على الضم كضربوا. | تعريف الفعل الماضي | ٩ |
| ما دل على حدث في المستقبل وعلامته دلالاته على الطلب وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة نحو اضرب و اضربي وحكمه مبني على السكون نحو اضربن ومبني على الفتح نحو اضربن ومبني على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي. | تعريف فعل الأمر | ١٠ |
| وهو الاسم المرفوع المذكور قبله الفعل وهو على قسمين ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو قام زيد والمضمر نحو ضربت. | تعريف الفاعل | ١١ |
| وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر فاعله. وان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسرما قبل الآخر وهو على قسمين ظاهر ومضمر. و ضُرِبَ زيد ويُضْرَبُ زيد والمضمر | تعريف نائب الفاعل | ١٢ |

| | | |
|---|------------------|----|
| ندرت وضربنا. | | |
| وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل وهو على قسمين ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو ضربت زيدا والمضمر قسمان متصل ومنفصل. فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني إلى ضربهنّ والمنفصل اثنا عشر أيضا نحو ، إياي إلى إيّاهنّ . | تعريف المفعول به | ١٣ |

ب - عملية التجربة في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية

وفيما يلي عملية التعليم التجريبي الى تتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الأول

| | | |
|---|---------|---|
| اللقاء الأول ٢-٣-٢٠١١ يوم الأربعاء الاختبار القبلي (٩١ دقيقة) | النقاط | ١ |
| قام الباحث أو المدرسي بالتمهيد لهذا اللقاء حوالي خمس عشرة دقيقة و استغرقها كما يلي: ١ - قام الباحث بالتحية والسلام على التلاميذ ٢ - فتح الباحث كشف الحضور وسأل عن احوالهم | التمهيد | |

| | | |
|--|----------|--|
| ٣- التعارف بين الباحث والتلاميذ | | |
| ٤- اخبر الباحث التلاميذ بالنشاطات التي سيقومون بها | | |
| ٥- اخبر الباحث التلاميذ بأن هذا اللقاء سيقوم فيه باختبار قبلي. | | |
| يبدأ الباحث بتقديم أوراق أسئلة مادة الكلام والقواعد ثم التعارف بين الباحث والتلاميذ ويشرح الباحث عن الطريقة الاستقرائية وما يتعلق بها. | الأنشطة | |
| " | التقويم | |
| يعطي الباحث الخلاصة عن مادة الكلام والقواعد بالطريقة الاستقرائية ثم ودع الباحث التلاميذ بتحية الإسلام. | الاختتام | |

جدول رقم (٣)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الثاني

| | | |
|---|---------|---|
| اللقاء الثاني ٨-٣-٢٠١١ يوم الثلاثاء تعليم نص الكلام والقواعد بالطريقة الاستقرائية تحت الموضوع "في الفصل" لمعرفة الجملة المفيدة حوالي ٩١ دقيقة | النقاط | ٢ |
| فتح الباحث الدراسة بتحية الإسلام بدأه الباحث بالبسملة أخبر الباحث التلاميذ بأن هذا الموضوع تعليم نص الكلام والقواعد بالطريقة الاستقرائية لمعرفة الجملة المفيدة. | التمهيد | |
| يلقي الباحث مادة تعليم نص الكلام والقواعد بالطريقة | الأنشطة | |

| | | |
|--|----------|--|
| الاستقرائية تحت الموضوع "في الفصل" لمعرفة الجملة. الاختبار القبلي: شرح وتوضيح الكلمات الصعبة مع ذكر القاعدة النحوية. | | |
| يطلب الباحث أن يتكلم التلاميذ؛ ليعرف الباحث مدى قدرة تكلمهم باستخدام القاعدة النحوية بالجملة المفيدة بالطريقة الاستقرائية. | التقويم | |
| يعطي الباحث الخلاصة عن المادة التعليمية، وودع الباحث التلاميذ بتحية الإسلام | الاختتام | |

جدول رقم (٤)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الثالث

| | | |
|--|---------|---|
| يوم الخميس ١٧-٣-٢٠١١ وضع الباحث الاختبار القبلي لمجموعة التجربة والضابطة والاختبار عن اجراء الجملة وطلب الباحث ان يعرض التلاميذ مادة مهارة الكلام حوالي ٩٠ دقيقة | النقاط | ٣ |
| افتتح الباحث الدراسة بتحية الإسلام بدأ الباحث الدراسة بالبسملة وقسم الباحث قراطيس الاسئلة للاختبار القبلي على مجموعة التجربة والضابطة. | التمهيد | |
| يقسم الباحث قراطيس الأسئلة ثم أجاب التلاميذ عن كل الأسئلة في وقت محدد ثم فتشها الباحث | الأنشطة | |

| | | |
|---|----------|--|
| يعطي الباحث النتائج على الانشطة التي سيقوم بها التلاميذ | التقويم | |
| ودّع الباحث التلاميذ بعد إجراء هذه الانشطة يعني اختبار القبلي بجمع التلاميذ قراطيس الأجوبة. | الاختتام | |

جدول رقم (٥)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الرابع

| | | |
|--|----------|---|
| اللقاء الرابع يوم الاثنين ٢١-٣-٢٠١١ استنباط القاعدة وتدريب القاعدة عن القواعد ومهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية حوالي ٩٠ دقيقة | النقاط | ٤ |
| افتتح الباحث الدراسة بتحية الاسلام بدأ الباحث بالبسملة وضح الباحث عن استنباط القاعدة وتدريب القاعدة عن القواعد ومهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية. | التمهيد | |
| استنباط القاعدة وتدريب القاعدة عن القواعد ومهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية. | الأنشطة | |
| يطلب الباحث أن يطبق التلاميذ من مجموعة التجربة الصور التعليمية باستنباط القاعدة وتدريب القاعدة مادة مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية. | التقويم | |
| أعطى الباحث الخلاصة وودع التلاميذ بتحية الاسلام. | الاختتام | |

جدول رقم (٦)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الخامس

| | | |
|---|----------|---|
| اللقاء الخامس يوم الاربعاء ٦-٤-٢٠١١ تعليم نص الكلام تحت الموضوع "أسرة السيد حسن" دراسة عن قواعد اللغة العربية عن الافعال ويستطيع التلاميذ النطق نطقا سليما بالطلاقة | النقاط | ٥ |
| فتح الباحث الدراسة بتحية الاسلام بدأ الباحث بالبسملة شرح الباحث عن تعليم نص الكلام | التمهيد | |
| يلقي تعليم نص الكلام مع قواعد اللغة العربية مع نطق حرف الكلمة نطقا سليما بطلاقة جيدة وصحيحة في الاتصال، ونطقا صحيحا. | الأنشطة | |
| يعطي الباحث النتيجة لهذه الانشطة التعليمية. | التقويم | |
| ودع الباحث التلاميذ بتحية الاسلام | الاحتتام | |

جدول رقم (٦)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الخامس

| | | |
|---|---------|---|
| اللقاء السادس يوم الخميس ١٤-٤-٢٠١١ تركيب الكلمة في مهارة الكلام ٤٠X٢ | النقاط | ٦ |
| فتح الباحث الدراسة بتحية الاسلام | التمهيد | |

| | | |
|--|----------|--|
| بدأالباحث الدراسة بالبسملة لقى الباحث تركيب الكلمة في مهارة الكلام | | |
| يوضح الباحث تركيب الكلمة في مهارة الكلام على التلاميذ في المجموعة التجريبية. | الأنشطة | |
| يطلب الباحث ان ينطق التلاميذ نطقا صحيحا مناسبة بتركيب الكلمة للمجموعة التجريبية ثم يعطي الباحث النتيجة التعليمية التلاميذ. | التقويم | |
| ودع الباحث التلاميذ بتحية الاسلام | الاختتام | |

جدول رقم (٧)

الأنشطة التعليمية في اللقاء السابع

| | | |
|--|----------|---|
| اللقاء السابع يوم السبت ٢٣-٤-٢٠١١ تعليم نص الكلام تحت الموضوع "بيتي جنتي" ليستطيع التلاميذ تفريق كلمة الاسم والفعل والحرف وتحليل النص ٤٠X٢ | النقاط | ٧ |
| فتح الباحث الدراسة بتحية الاسلام بدأ الباحث الدراسة بالبسملة | التمهيد | |
| يلقي الباحث تعليم نص الكلام تحت الموضوع "بيتي جنتي" | الأنشطة | |
| يطلب الباحث من التلاميذ تعريف الكلمة: الاسم والفعل والحرف وتحليلها | التقويم | |
| يعطي الباحث النتيجة التعليمية | الاختتام | |

| | | |
|---------------------------------------|--|--|
| ثم ودع الباحث التلاميذ بتحيةة الاسلام | | |
|---------------------------------------|--|--|

جدول رقم (٨)

الأنشطة التعليمية في اللقاء الثامن

| | | |
|--|----------|---|
| اللقاء الثامن يوم الثلاثاء ٢٦-٤-٢٠١١ وضع الباحث الاختبار البعدي لمجموعة التجربة والضابطة | النقاط | ٨ |
| فتح الباحث الدراسة بتحيةة الاسلام بدأ الباحث الدراسة بالبسملة | التمهيد | |
| يقسم الباحث قراطيس الاسئلة ثم يجيب التلاميذ عن كل الأسئلة تحت وقت محدد ثم يفتشها، ويختتم الباحث ويشكر الطلاب على مشاركتهم. | الأنشطة | |
| يعطي الباحث النتيجة التعليمية | التقويم | |
| ودع الباحث التلاميذ بتحيةة الاسلام مع جزيل الشكر على التلاميذ في مشاركتهم في هذا البحث التجريبي. | الاختتام | |

ثانيا: عرض النتائج الدراسية و تحليلها ومناقشتها

١- الاختبار القبلي

قد أعطى الباحث الاختبار القبلي للطلبة في فصل الأول الثانوي الإسلامي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية والاختبار يكون من خمسة أسئلة: اختيار من متعددة و فيما يأتي درجة الطلبة في الاختبار القبلي:

جدول (٩)

اسماء الطلاب في الفصل التجريبي

| الرقم | لأسماء الطلاب في الفصل التجريبي | الرقم | لأسماء الطلاب في الفصل التجريبي |
|-------|---------------------------------|-------|---------------------------------|
| ١ | أمير الدين | ١٤ | فرمان |
| ٢ | أغوس | ١٥ | فوترا |
| ٣ | إسوادي | ١٦ | محمد حريري |
| ٤ | إبراهيم | ١٧ | محفوظ |
| ٥ | إكرامي | ١٨ | محمد أزهرى |
| ٦ | تحريم | ١٩ | محضان |
| ٧ | خير الرجال | ٢٠ | مفتاح |
| ٨ | رمضان | ٢١ | موليدي أغوس |
| ٩ | سلطان | ٢٢ | محفي |
| ١٠ | ستامن | ٢٣ | معقد أحمد |
| ١١ | شوال | ٢٤ | وحيي |
| ١٢ | صلحان | ٢٥ | وردان |
| ١٣ | علما | | |

الجدول (١٠)

نتيجة التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

| التقدير | النتائج | الرقم |
|----------|---------|-------|
| ضعيف | ٥٠ | ١ |
| مقبول | ٦٠ | ٢ |
| ضعيف | ٥٠ | ٣ |
| جيد | ٧٠ | ٤ |
| ضعيف جدا | ٤٠ | ٥ |
| ضعيف جدا | ٣٠ | ٦ |
| ضعيف | ٥٠ | ٧ |
| مقبول | ٦٠ | ٨ |
| ضعيف جدا | ٣٠ | ٩ |
| مقبول | ٦٠ | ١٠ |
| جيد | ٧٠ | ١١ |
| ضعيف جدا | ٤٠ | ١٢ |
| ضعيف | ٥٠ | ١٣ |
| ضعيف جدا | ٣٠ | ١٤ |
| مقبول | ٦٥ | ١٥ |
| ضعيف جدا | ٤٥ | ١٦ |
| ضعيف | ٥٥ | ١٧ |
| ضعيف جدا | ٤٠ | ١٨ |
| ضعيف جدا | ٣٠ | ١٩ |
| ضعيف جدا | ٣٠ | ٢٠ |
| ضعيف | ٥٠ | ٢١ |

| | | |
|-------|------|---------------|
| مقبول | ٦٠ | ٢٢ |
| جيد | ٧٠ | ٢٣ |
| مقبول | ٦٠ | ٢٤ |
| ضعيف | ٥٠ | ٢٥ |
| 1235 | ١٢٣٥ | مجموع التحصيل |
| 49,4 | ٤٩,٤ | لمعدّل |

اظهرت النتائج في الجدول السابق أن المعدّل للاختبار القبلي لطلبة الصف الأول الثانوي (من مجموعة التجربة) في معهد إصلاح الدين هو: ٤٩,٤. وهذا المعدّل بتقدير "ضعيف جدا"؛ لأنه لم جاوز معيار النجاح الذي حدد لنتيجة مادة قواعد اللغة العربية وهي على الأقل المعدل ٦٥.

٢- الاختبار البعدي

قد أعطى الباحث الاختبار البعدي بعد عملية التجربة للطلبة في الفصل الأول الثانوي الإسلامي في معهد "الإصلاح الديني" كديري لومبوك الغربية والاختبار يكون من خمسة أسئلة اختيار من متعددة و فيما يأتي درجة الطلبة في الإختبار القبلي:

الجدول (١١)

نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

| التقدير | النتائج | الرقم |
|---------|---------|-------|
| جيد | ٧٠ | ١ |
| جيد جدا | ٨٠ | ٢ |
| جيد | ٧٠ | ٣ |
| جيد جدا | ٩٠ | ٤ |
| مقبول | ٦٠ | ٥ |

| | | |
|-------------|-------------|----------------------|
| مقبول | ٦٠ | ٦ |
| جيد جدا | ٨٠ | ٧ |
| جيد جدا | ٨٠ | ٨ |
| جيد | ٧٠ | ٩ |
| جيد جدا | ٩٠ | ١٠ |
| جيد جدا | ٩٠ | ١١ |
| جيد | ٧٠ | ١٢ |
| جيد جدا | ٨٠ | ١٣ |
| مقبول | ٦٠ | ١٤ |
| جيد جدا | ٨٥ | ١٥ |
| جيد | ٧٥ | ١٦ |
| جيد جدا | ٨٠ | ١٧ |
| جيد جدا | ٨٠ | ١٨ |
| مقبول | ٦٠ | ١٩ |
| مقبول | ٦٠ | ٢٠ |
| جيد جدا | ٨٠ | ٢١ |
| جيد جدا | ٩٠ | ٢٢ |
| جيد جدا | ٩٠ | ٢٣ |
| جيد جدا | ٨٠ | ٢٤ |
| جيد | ٧٠ | ٢٥ |
| 1900 | ١٩٠٠ | مجموع التحصيل |
| 76 | ٧٦ | لمعدّل |

اظهرت النتائج في الجدول السابق أن المعدل للاختبار البعدي لطلبة الصف الأول الثانوي (من مجموعة التجربة) في معهد إصلاح الدين هو: ٧٦. وهذا المعدل بتقدير "جيد"، لأنه قد جاوز معيار النجاح الذي حدد لنتيجة مادة قواعد اللغة العربية وهي على الأقل المعدل ٦٥. يعني أن المعدل المتحصل عليه لمجموعة التجربة للاختبار البعدي أكثر من المعدل المتحصل عليه في الاختبار القبلي (قبل عملية تجربة). وبهذا تكون عملية التجربة ناجحة في تنمية مهارة الكلام.

٣- تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة

لمعرفة تأثير المتغير التجريبي

لمعرفة التأثير بين المتغير التجريبي والنتائج، استعمل الباحث الرمز (t):

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

الجدول (٥)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

| الرقم | X1 (الاختبار القبلي) | X2 (الاختبار البعدي) | D (x2- x1) | D2 X2 ² |
|-------|----------------------------|-------------------------|---------------|-----------------------|
| ١ | ٥٠ | ٧٠ | ٢٠ | ٤٠٠ |
| ٢ | ٦٠ | ٨٠ | ٢٠ | ٤٠٠ |
| ٣ | ٥٠ | ٧٠ | ٢٠ | ٤٠٠ |

| | | | | |
|-------|-----|------|------|------------------|
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٩٠ | ٧٠ | ٤ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٥ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٦٠ | ٣٠ | ٦ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٧ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٨٠ | ٦٠ | ٨ |
| ١٦٠٠ | ٤٠ | ٧٠ | ٣٠ | ٩ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٩٠ | ٦٠ | ١٠ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٩٠ | ٧٠ | ١١ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٧٠ | ٤٠ | ١٢ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٨٠ | ٥٠ | ١٣ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٦٠ | ٣٠ | ١٤ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٨٥ | ٦٥ | ١٥ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٧٥ | ٤٥ | ١٦ |
| ٦٢٥ | ٢٥ | ٨٠ | ٥٥ | ١٧ |
| ١٦٠٠ | ٤٠ | ٨٠ | ٤٠ | ١٨ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٦٠ | ٣٠ | ١٩ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٦٠ | ٣٠ | ٢٠ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٢١ |
| ٩٠٠ | ٣٠ | ٩٠ | ٦٠ | ٢٢ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٩٠ | ٧٠ | ٢٣ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٨٠ | ٦٠ | ٢٤ |
| ٤٠٠ | ٢٠ | ٧٠ | ٥٠ | ٢٥ |
| ١٨١٢٥ | ٦٥٥ | ١٩٠٠ | ١٢٣٥ | مجموع التحصيل |

$$D2 = \frac{600^2}{25} = 14400$$

$$18125 - 14400 = 3725$$

$$\text{مجموعة العينة} \frac{600}{25} = 24$$

$$3725 : (25(24)) = 600$$

$$3725 : 600 = 6,21$$

$$\sqrt{6,21} = 2,49$$

$$24 : 2,49 = 9,64$$

من الحساب السابق قد حصل الباحث على قيمة t هو: 9,64، والمعنى وجود الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة، وبعبارة أخرى أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية ظهرت فعاليتها.

٤ - مناقشة نتائج البحث

بالنظر إلى تلك النتائج التي قام الباحث بعرضها وتحليلها وهي بيانات عرض المادة الدراسية وعرض عملية التجربة في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية وبيانات النتائج الدراسية التي حصل عليها كل أفراد الطلبة (المجموعة التجريبية) وكذلك عرض الاستبانة عن آراءهم في هذه الطريقة. و ان استخدام هذه الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الإصلاح الديني يؤدي إلى ترقية كفاءتهم في مهارة الكلام.

٥ - عرض الاستبانة

وفيما يلي نتائج البيانات من أجوبة الاستبانة من طلبة الفصل الأول الثانوي

في معهد الإصلاح الديني لومبوك الغربية:

الجدول (٥)

الاستبانة للمجموعة التجريبية

| المجموع | أجوبة | | عدد العينة | محتوى الأسئلة | رقم |
|---------|-------|-----|------------|--|-----|
| | لا | نعم | | | |
| ٢٥ | ١٠ | ١٥ | ٢٥ | هل ترغب في تعليم قواعد اللغة العربية؟ | ١ |
| ٢٥ | ١٢ | ١٣ | ٢٥ | أنا أفهم شرح المدرس جيدا | ٢ |
| ٢٥ | ٤ | ٢١ | ٢٥ | انا اعتقد ان القواعد بالطريقة الاستقرائية يكون سهلة في تنمية مهارة الكلام | ٣ |
| ٢٥ | ٥ | ٢٠ | ٢٥ | أجد المنفعة الكثيرة في تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية لتنمية مهارة الكلام. | ٤ |
| ٢٥ | ٣ | ٢٢ | ٢٥ | انا اشترك مع زملائي في تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية | ٥ |
| ٢٥ | ١٠ | ١٥ | ٢٥ | هل مادة مهارة الكلام واضحة جدا؟ | ٦ |
| ٢٥ | ٦ | ١٩ | ٢٥ | هل مادة مهارة الكلام ترقى قدرتك على الكلام؟ | ٧ |
| ٢٥ | ٥ | ٢٠ | ٢٥ | هل الطريقة التي يستخدمها المعلم في الكلام جيدة جدا؟ | ٨ |
| ٢٥ | ١ | ٢٤ | ٢٥ | هل تحفيظ المفردات يكون سهلا بالطريقة الاستقرائية؟ | ٩ |
| ٢٥ | ٣ | ٢٢ | ٢٥ | هل تفهم المفردات العربية بهذه الطريقة؟ | ١٠ |
| ٢٥ | ٢ | ٢٣ | ٢٥ | هل بهذه الطريقة الاستقرائية تستطيع ان تتكلم بطلاقة؟ | ١١ |



الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج

- ١- إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية يؤدي إلى ترقية مهارة الكلام.
- ٢- إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في معهد الإصلاح الديني فعّال ويؤثر كفاءتهم في الكلام.
- ٣- واعتماداً على آراء الطلبة في الاستبانة، يمكن استخدام الطريقة الاستقرائية في المستقبل وعملية تعليم القواعد اللغة العربية بهذه الطريقة تؤدي إلى نموّ ميولهم ورغبتهم فيها.

ثانياً: التوصيات

- ١- ينبغي لمدرس اللغة العربية وقواعد العربية في معهد الإصلاح الديني كديري لومبوك الغربية استخدام هذه الطريقة في تعليمها لتنمية مهارة الكلام.
- ٢- للمدرسة أن تستفيد من نتائج هذا البحث العلمي لترقية عملية التعلم و التعليم فيها وترقية التحصيل الدراسي لدى الطلبة فيها، وتهتم بطريقة تعليم المدرس حتى تكون عملية التعليم والتعلم فعالة وتؤدي إلى النتائج الجيدة.

ثالثاً: المقترحات

وبعد نزول الباحث بنفسه في الميدان يعني في معهد الإصلاح الدين كديري لومبوك الغربية وجد حقيقة البيانات، ولذلك يقترح الباحث الآتي:

١ - للمدرس

أن يقوم بالتقويم في عملية تعليم القواعد بالطريقة الاستقرائية ليس من جهة الكتاب فقط ولكن من جهة القراءة أهم جدا.

٢ - لمدير المعهد

نرجو ان يزيد الوسائل لتعليم القواعد بالطريقة الاستقرائية من الكتب المعتبرة مثل كتب الحديث والتفسير والفقہ لتنمية قدرة التلاميذ على استخدام قواعد العربية.



المراجع

- أ- المراجع العربية
- ١- إبراهيم محمد عطا. المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب. ٢٠٠٦م
 - ٢- الحسن علي بن هشام الكيلاني. تصريف العزي. بدون السنة. سورابايا: الهداية.
 - ٣- ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلم، مفهومها وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع. ١٩٩٧
 - ٤- ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلم، مفهومها وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكري. ١٩٨٧
 - ٥- رشدي أحمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٢
 - ٦- فتحي علي يونس وآخران. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٣
 - ٧- علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون. مهارات الاتصال والتفائل في عمليتي التعليم والتعلم. الطبعة الثانية. الأردن: دار الفكر. ٢٠٠٥
 - ٨- عبد الرحمن أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. الخرطوم: دار جامعة أفريقيا العالمية. ١٩٩٥
 - ٩- علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٢
 - ١٠- علي حسين الدليلي. الطرائق الطمية في تدريس اللغة. عمان-أردون: دار السروق. ٢٠٠٣

- ١١ - محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. المصرية: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٩م
- ١٢ - محمود كامل ناقة و رشدي احمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. ايسسكو: منشورات المنظمة الاسلامية. ٢٠٠٣
- ١٣ - محمود رشدي خاطر. دكتور مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. دار الثقافة والنهضة. القاهرة. ٢٠٠٠
- ١٤ - مصطفى الغلايين. ٩٤. الدروس العربية. بيروت: المكتبة العربية.
- ١٥ - نايف محمود معروف. خصائص العربية. دار النفائس. بيروت. ١٩٩١
- ١٦ - وليد أحمد جابر. تدريس اللغة العربية. دار الفكر. عمان ٢٠٠٢م

DAFTAR PUSTAKA BAHASA INDONESIA:

1. Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Pustaka Progresif: Surabaya), 1984
2. Nah-Sya, *Inseklopedi*, (Ichtiar baru van hoeve: Jakarta), 1994
3. <http://forum.moe.gov.om>, 1 September 2010
4. M. Anwar, *Terjemahan Ilmu Nahwu*, (Sinar baru Algensindo: Bandung), 2006

أدوات البحث

المقابلة

1. Bagaimanakah pendapat bapak tentang pelajaran Qawaid yang diajarkan dengan menggunakan metode istiqroiyah?
2. Apakah dengan metode istiqroiyah, bapak lebih mudah untuk memandu proses belajar siswa?
3. Apa saja kelebihan pembelajaran Qawaid dengan metode istiqroiyah ini?
4. Bisakah metode istiqroiyah ini membuat pembelajaran menjadi aktif?
5. Menurut bapak, apa saja yang harus dipersiapkan untuk penerapan metode ini dalam menunjang kelancaran berbahasa siswa?
6. Menurut bapak, apakah metode ini dapat meningkatkan pemahaman siswa terhadap struktur kalimat? dan kosa katanya?

الملاحظة

Hari/tanggal :

Jam :

Selama kegiatan pembelajaran berilah komentar atau catatan sesuai dengan indikator yang sudah ditentukan.

| No. | Tahapan Pembelajaran | Aktifitas Siswa | Catatan |
|-----|----------------------|---|---------|
| 1. | Pendahuluan | <ul style="list-style-type: none">- Mendengarkan penjelasan guru- Menjawab pertanyaan guru- Menunjukkan rasa ingin tahu yang besar | |
| 2. | Eksplorasi | <ul style="list-style-type: none">- Menirukan bacaan guru dengan intonasi yang benar- Tampak bersemangat dan serius dalam mengikuti pelajaran- Tampak gembira dan senang selama mengikuti kegiatan pembelajaran | |
| 3. | Asosiasi | <ul style="list-style-type: none">- Menemukan indicator kata- Mengajukan pertanyaan jika kurang jelas- Berdiskusi dengan teman ketika mengalami kesulitan | |
| 4. | Generalisasi | <ul style="list-style-type: none">- Menyimpulkan kaidah tanpa permasalahan- Mencatat penjelasan materi pelajaran | |
| 5. | Aplikasi | <ul style="list-style-type: none">- Berusaha untuk menyelesaikan tugas sesuai dengan waktu yang telah ditentukan- Cepat merespon setiap tugas dan latihan yang diberikan- Perasaan tidak terbebani dalam mengerjakan tugas- Tidak putus asa menghadapi kesulitan dalam pelajaran | |

4. Bagaimana pendapat kamu tentang pelajaran Qawaid?
a) Sangat menarik b). Cukup menarik d). Tidak menarik
5. Sampai di mana kamu dapat memahami penjelasan guru?
a). Paham seluruhnya b). Paham sebagian d). Tidak paham
6. Bagaimana materi qawaid yang diajarkan di ma'had Al-Ishlahudduny?
a). Mudah b). Sedang c). Sulit
7. Sebelum memberikan pelajaran qawaid apakah guru melakukan pre-test?
a). Selalu b). Kadang-kadang c). Tidak pernah
8. Setelah memberikan pelajaran apakah guru melakukan post-test?
a). Selalu b). Kadang-kadang c). Tidak pernah
9. Apakah metode mengajar guru bervariasi?
a). Bervariasi b). Kurang bervariasi c). Tidak bervariasi/monoton
10. Apakah guru membuat siswa aktif?
a). Selalu b). Kadang-kadang c). Tidak pernah
11. Apakah Materi pelajaran kalam sudah jelas?
a). Sangat jelas b). Jelas c). Kurang jelas
12. Apakah materi yang diajarkan guru bisa meningkatkan kemampuan anda dalam berbicara?
a). Sangat bisa b). Bisa c). Kurang bisa
13. Apakah metode yang digunakan guru dalam pelajaran kalam sudah bagus?
a). Ya b). Tidak c). Kadang-kadang
14. Apakah anda mudah menghafal mufradat bahasa Arab dengan metode ini?
a). Mudah memahami b). Cukup memahami c). Tidak memahami
15. Apakah anda memahami mufradat bahasa Arab yang disajikan dengan metode ini?
a). Memahami b). Cukup memahami c). Kurang memahami
16. Apakah metode ini bisa menunjang kelancaran dan kefasihan anda dalam berbicara bahasa Arab?
a). Ya b). Tidak c). Tidak tahu

الاختبار

Nama :

No. absen :

Hari/tanggal :

Pertemuan ke :

1. Sebutkan ciri-ciri muftada'?
2. Sebutkan ciri-ciri khabar?
3. Ucapkanlah kalimat di bawah ini dengan fasih dan lancer, kemudian tentukan struktur kalimat muftada' dan khabarnya !

أ- المسلم قوي بايمانه

ب- التجار يذهبون إلى السوق

ج- الامهات يشفقن على اولادهن

د- الشارعان مزدحمان بالسيارات

a. Muftada' = Khabar =

b. Muftada' = Khabar =

c. Muftada' = Khabar =

d. Muftada' = Khabar =

4. Manakah kalimat-kalimat dibawah ini yang termasuk susunan muftada' dan khabar?

أ- قدم الحجاج من مكة المكرمة

ب- المعمر عدو للشعب

ج- تكثر الشجرة في الغابة

د - المؤمنون ينصرون الضعفاء

5. Susunlah kalimat berikut sehingga menjadi susunan muftada' dan khabar:

مجلات - الرف - على

عمر - بالجود - معروف

مزدحمة - السيارة - في الشارع

